



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

Dr. Siham Jamil Jassim
 Anbar University - College of
 Education for Women

Keywords:

Abbasid Period
 Woman in Islam
 Crafts and Professions
 Economy in Abbasid Period

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 2019/2/17
 Accepted 2019/3/26
 Available online 2019/6/29
 Email: adxxx@ tu. edu .iq

The Crafts and Professions Practiced by Women in the Abbasid Period 132-656 AH / 750-1258 m.

A B S T R A C T

This research deals with the crafts and professions of working women in the Abbasid age. It sheds lights on the crafts and professions that women specialized in, especially those professions that men cannot do due to religious and social customs at that time like wool-spinning, bakery, cooking, beautification, nursing, and midwifery.

Women enjoyed all rights, especially the right to work, in the Abbasid age. They were active in the economic sphere as they were viewed as part of the society and a better spouse and supporter for their family. Women, for the public, suffered from poverty and need after the deterioration of the Abbasid caliphate and the rise of prices which forced women to work and be apprenticed to a craft or profession to support themselves and their families.

© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.4.2019.14>

الحرف والمهن التي زاولتها المرأة في العصر العباسي 132-656هـ/750-1258م
 تعزيز التنمية.

د. سهام جميل جاسم المحمدي / جامعة الانبار - كلية التربية للبنات - قسم التاريخ

الخلاصة

تمتعت المرأة في العصر العباسي بجميع حقوقها خاصة في العمل ، وكانت عنصراً فعالاً في المجال الاقتصادي ؛ إذ شكلت نصف المجتمع ، فكانت نعم الرفيق والمعين للرجل في إعالة أسرتها ، ولاسيما أن المرأة عند عامة الناس عانت من ضنك الفقر والعوز بعد اضطراب الأوضاع في الخلافة العباسية ، وارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة ، والذي أدى إلى لجوئها إلى مزاولة بعض الأعمال واتخاذها حرفة أو مهنة لكسب الرزق ورفع مستواها المعاشي .

وتناول البحث الحرف والمهن التي زاولتها المرأة في العصر العباسي ، وحاولنا تسليط الضوء على المهن الخاصة بالنساء والتي لا يمكن للرجل القيام بها لأعراف دينية واجتماعية في ذلك الوقت ،كالغزاة والخبازة والطباخة والمُجَملة والمرضة والمولدة للنساء وغيرها من الأعمال .

تأصيل معنى الحرف والمهن:

الحرفة : هي الصناعة وجهة الكسب ،⁽¹⁾ والاحتراف : هو الاكتساب اي ما يشتغل به الانسان لكسب الرزق، والمحترف : هو الصانع⁽²⁾، والصناع هم الذين يعملون أو يصنعون بأيديهم⁽³⁾، والاحتراف : هو مباشرة عمل بصيغة مستمرة ومنظمة بقصد كسب الرزق⁽⁴⁾، إذن الحرفة : هي مزاوله أعمال دقيقه ومختصة تعتمد الصناعة اليدوية يقوم بها عاملون مهرة ، وتتطلب جهداً فكرياً وبدنياً عالياً في مجال العمل المحترف به، يمارسه افراد معينون ولفترات طويلة ويتوافر فيها عنصر الإبداع والإتقان ، وذلك لغرض الكسب والارتزاق لقاء الحاجات أو الخدمات التي يقدمونها ، ويكون العمل فردياً على الأغلب الأعم ، واكتسابه و الإلمام به يتم بالتلمذ بين العاملين أنفسهم ، وقد تنحصر هذه الحرف بين جماعات وعوائل معينة يتوارثونها فيما بينهم ويشتهرون بها في أغلب الأحيان ، ولكل الحرف تقاليد وقواعد وأسرار عمل خاصة بها .⁽⁵⁾

أما المهنة ؛ فيتداخل مفهومها مع الصناعة حيناً والحرفة أحياناً أخرى ، إن المهنة والمهنة و المهنة : هي الحداقة بالخدمة والعمل ونحوه ، وتمهنن يتمهنن مهناً إذا عمل في صنعته ، أي مهتهم يمهنهم ويمهنهم مهناً ومهنة أي خدمهم 0 وما مهنتك أي عملك .⁽⁶⁾

المهن والحرف التي زاولتها المرأة في العصر العباسي:

تشكل المرأة نصف المجتمع وهذه حقيقة معروفة ومتفق عليها ،فهي دائماً السند والمعين للرجل تقف إلى جانبه سواء كان والدها أو زوجها أو ابنها أو أختها ، في أي مجال يعمل فيه ، وإن لم يكن وقوفها هذا أحياناً واضحاً للعيان في بعض الأحيان . فعملت المرأة إلى جانب الرجل في الزراعة وتربية الماشية خاصة في المناطق الريفية لمساعدة أسرته في كسب الرزق .⁽⁷⁾

عانت المرأة مثل عامة الناس من ضنك العيش ، بالرغم من تدفق الخيرات والأموال من جميع الآفاق على الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي ، وعلى الرغم من حياة الترف التي كان يعيشها أصحاب الطبقة الحاكمة والأغنياء ، إلا أن العامة كانوا يعانون من الفقر والعوز ، وذلك بسبب ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة وصعوبة الحياة في بغداد ، ويدل هذا على التفاوت الطبقي بين افراد المجتمع بسبب الحالة الاقتصادية، إذ انعكس هذا على وضعية المرأة عند العامة ، والذي أدى إلى لجوئها إلى العمل والاشتغال ببعض المهن لرفع مستواها المعاشي والاقتصادي 0⁽⁸⁾

ومن الحرف والمهن التي زاولتها المرأة:

1- الغزاة: تعد هذه الحرفة من أكثر الحرف التي زاولتها المرأة في العصر العباسي ، وهي من الحرف التي تقوم بها الحرائر والجواري ؛ لأنها مهنة مستحبة للمرأة وملهاة أمينة ومريحة في نفس الوقت

على مر العصور،⁽⁹⁾ وقد لاقت قبولا وتشجيعا من مختلف التيارات الفكرية في ذلك العصر من دينية وثقافية على حد سواء⁰ وشجع عليها علماء الدين ويعدونها من لزوم آداب المرأة ملازمتها مغزلهما⁽¹⁰⁾ كما جعلوها من المهن التي تعد أرباحها حلالاً يجوز للمرأة أن تحج بها إذا شاءت،⁽¹¹⁾ فقد جاء رجل إلى الخليفة أبي جعفر المنصور يسأله المعونة لكثرة عياله من البنات إلا ان الخليفة لم يعطه أي مساعدة؛ لأن لديه أربع بنات يعملن بالغزل، وهذا بالطبع يدر عليه أموالاً تكفيه لسد متطلبات معيشته⁰⁽¹²⁾ على اعتبار أن لكل بنت مَغزلاً، وله مردود مالي تساعد به أسرته.

ويبدو أن ما تحصل عليه الغزالات من مردود مالي جراء بيعهن لغزلهن كان قليلاً جداً⁽¹³⁾ لذلك كن موضع صدقة وإحسان من قبل المتصدقين والمحسنين الذين كانوا يحضرون أسواق الغزل ليتصدقوا على الغزالات المرتادات لتلك الأسواق بغية بيع غزلهن.⁽¹⁴⁾

ولجأت المرأة الى مهنة الغزل؛ لأنها من أفضل المهن للنساء المتعفات، فقد كان واصل بن عطاء⁽¹⁵⁾ يلازم الغزالين؛ ليعرف المتعفات من النساء فيجعل صدقته عليهن،⁽¹⁶⁾ كما قال أحمد بن حنبل لابنه صالح: "كانت والدتك في الغلاء تغزل غزلاً دقيقاً فتبيع الأستار⁽¹⁷⁾ بدرهمين أقل أو أكثر فكان في ذلك قوتنا".⁽¹⁸⁾ وهذا يعني أن مهنة الغزالة تعد مورد رزق جيداً يكفي الأسرة قوتها على الرغم من قلته مقارنة بالحرف الأخرى.

وكان الإمام أحمد بن حنبل يحتجم من ثمن بيع غزل زوجته⁰⁽¹⁹⁾ واشتهرت بعض النساء بجودة غزلهن، وأصبح لمنتجاتهن من الغزل والنسيج أشبه ما يكون بالعلامة التجارية المميزة تعرف بها الثياب التي يغزلنها ومنها التكمك الإبريسم،⁽²⁰⁾ الخضراء التي اشتهرت بها في الآفاق والتي كانت من عمل جوارى بغداد⁰⁽²¹⁾

وكانت أولئك الغزالات يتولين بيع غزلهن بأنفسهن،⁽²²⁾ فيما اعتمدت أخريات على أزواجهن،⁽²³⁾ أو آبائهن في بيعه⁰⁽²⁴⁾

وكان من بين الغزالات من تراعي ضوابط الدين الإسلامي في عملها وتتورع أن يدخل في كسبها شيء يأباه الشرع الإسلامي، فمن ذلك أن الغزالة مضغة أخت الزاهد المعروف بشر الحافي⁽²⁵⁾ (ت: 227هـ/841م) سألت الإمام أحمد بن حنبل قائلة له "إني امرأة أغزل في الليل على ضوء سراج، وربما طفئ السراج فأغزل على ضوء القمر، فهل عليّ أن أبين غزل السراج من غزل القمر؟ فقال لها... إن كان عندك فرق بينهما فعليك أن تبيني ذلك".⁽²⁶⁾ وهذا يدل على مدى زهدا وتعففها فيما كانت غزالات أخريات يعمدن إلى الغش والتدليس في غزلهن، بدق القطن الخشن منه ليتوهم المشتري أنه ناعم.⁽²⁷⁾

وتعد مهنة الغزل للمرأة الحرة الميسورة الحال ملهاة لها وأداة لهوها تزاولها في بيتها، فقد ورد في أمثال العرب "يَعْمَ لهو الحرة المغزل".⁽²⁸⁾

2- العطارة: راجت هذه المهنة في العصر العباسي بسبب الترف والرخاء الذي عم البلاد واشتهرت بعض النساء عملن بالعطارة،⁽²⁹⁾ إما لأنهن كن يستخدمن العطر بكثرة أو لأنهن يعملن في مهنة

العطارة⁽³⁰⁾. منهن جمرة العطارة ، عطارة الخليفة أبي جعفر المنصور (136-158هـ/754-774م) وأهل بيته فضلا عن قيامها بعملها كعطارة فإنها كانت مسؤولة عن خزانة الجواهر،⁽³¹⁾ واستمرت في عملها ذلك حتى عهد الخليفة محمد الأمين (193-198هـ/809-813م)،⁽³²⁾ وكانت على الغاية من الثقة والأمانة في عملها كمتولية لخزانة الجواهر،⁽³³⁾ كما اشتهرت بنان العطارة والتي اشتهرت ب (النذ)،⁽³⁴⁾ كانت تصنعه للخليفة الواثق بالله (227-232هـ/842-847م)، واشتهرت بند آخر كانت تصنعه للخليفة المتوكل على الله (232-247هـ/847-861م).⁽³⁵⁾

وكان من بين العطارات من اقتصت بصنع وبيع عطرها للبلاط العباسي، فيما اقتصت عطارات أخر في بيع عطرنهن لنساء العامة وهن يدرن على المنازل ويقمن بعرض بضاعتهن للنساء داخلها.⁽³⁶⁾

3-الطباخة : وهي من الحرف التي مارستها المرأة للكسب في العصر العباسي ، وهي من اختصاص النساء والتي فضلن بها على الرجال " ما فضل فيه النساء على الرجال ... طبع الرجال على جميع الصنائع ، واخصت النساء بالغناء والغذاء ، فهن أطيب طبيخاً منهم لثباتهن في العمل " ⁽³⁷⁾ ، وورد وصف دقيق لطباخة بغدادية حاذقة بعملها وهي تنتقل بين الدور لممارسة عملها وذلك على لسان زوجها الذي أتى عليها واصفاً : "حذقها في صناعتها وتأنقها في طبخها ، ...وهي تدور في الدور ، من التتور إلى القدور ، ومن القدور إلى التتور ، تنفث بفيها النار ، وتدق بيديها الإبزار⁽³⁸⁾ ولو رأيت الدخان وقد غبر في ذلك الوجه الجميل ، وأثر في ذلك الخد الصقيل لرأيت منظرًا تحارُّ فيه العيون ".⁽³⁹⁾ كما أشار ابن بطلان⁽⁴⁰⁾ إلى المواصفات المثالية للطباخة بقوله: "عمدة الطبيخ على طيب المرق وجودة المزاج ، فان اتفق للطباخة مع هذا جودة الصنعة وسرعة للعمل فذلك غاية الأمل"

4-الخبازة : وهي من الحرف التي مارستها المرأة لكسب الرزق ، ووردت أكثر من إشارة تؤكد ذلك منها أنه كان هنالك " جارية نصرانية تباع الخبز "⁽⁴¹⁾.

كما عملن كخبازات في بيوت الأغنياء والأعيان ، من ذلك كان لقوم موسورين ببغداد بمحلة الأرز⁽⁴²⁾ خبازة تخبز الخبز لهم بأجر، وقد حدثت ابنها بما تمتلك الأسرة التي تخبز لها من أموال طائلة ، فاتفق أبنها مع رفاق له من اللصوص على سرقة هذه الأسرة وفعلا قاموا بسرقتها ، واكتشف أمرهم فتم صلب بعضهم.⁽⁴³⁾

كما كانت هناك خبازة في السوق تعرف بأمر هرة كانت تباع البهط ، وهي كلمة سنديّة تعني الأرز الذي يطبخ باللبن والسمن،⁽⁴⁴⁾ وهي تقف تحت مظلة لها مصنوعة من الخوص.⁽⁴⁵⁾

5-الخمارة : وهي من الحرف المحرمة على النساء المسلمات وكانت محصورة بأهل الذمة،⁽⁴⁶⁾ وقد وردت الكثير من الأبيات الشعرية التي تؤكد كون أولئك الخمارات من أهل الذمة فمن ذلك قول الشاعر جحظة البرمكي (ت: 326هـ/937م) في خمارة نصرانية :

وخمارة من بنات القسوس
تبيع المدامة في دارها
وجاءت تهادي كقد القضيبي
سقته الغواذي بأمطارها⁽⁴⁷⁾

فيما أشار الشاعر عبد الله بن المعتز (ت: 296هـ/908م) إلى أن الخمارة التي كان يشتري منها الخمر كانت يهودية وذلك بقوله :

وخمارة من بنات اليهود ترى الزق في بيتها سائلا
وزنا لها ذهباً جامداً فكانت لنا ذهباً سائلا⁽⁴⁸⁾

وكانت بعض أولئك الخمارات يبعن خمرهن بالنسيئة⁽⁴⁹⁾ فمن ذلك أن الشاعر أبا حية النميري (ت: 210هـ/825م) كان قد اشترى من خمارة بالحيرة خمرًا ولم يكن معه ما يدفعه لها فاتفقا على أن تبيعه الخمر نسيئة ، وكانت كلما سقته حطت خطأً في الحائط لتعرف مقدار ما شربه .⁽⁵⁰⁾ وبعض الخمارات كن يعمن إلى رهن ثياب من يعجز عن دفع ثمن ما شربه ، كما حصل للشاعر أبي نواس (ت: 199هـ/814م) والذي رهن ثيابه عند خمارة بستمئة درهم ولم ترجع الخمارة إليه ثيابه إلا بعد أن تسلمت ما بذمته لها،⁽⁵¹⁾

وكانت بعض الخمارات يستقبلن زبائنهن في بيوتهن ، في حين امتلكت أخريات حانات خاصة لبيع الخمر ، وكن يعمن إلى وضع رايات أمام حاناتهن ليتهدي إليها من يطلب الشراب واللهم .⁽⁵²⁾ وعملت بعض الجواري كساقيات في هذه الحانات ، وكن يتفنن في إبراز زينتهن ومفاتتهن من حيث تصفيف شعورهن وملابسهن وحليهن ، محاولة منهن في جذب الرواد الى هذه الحانات فمن ذلك ما قاله أبو نواس متغزلاً في الساقية:

في كفِّ ساقيةٍ ، ناهيكَ ساقيةً في حسنٍ قدٍ وفي ظرفٍ وفي أدبٍ⁽⁵³⁾

6- الحجامة : وهي من المهن التي زاولتها المرأة لكسب الرزق وتحسين وضعها المعاشي، واستغلت بعض النساء هذه المهنة في التجسس ونقل الأخبار ، واستعان الخلفاء ورجال الدولة بالحجامة في معرفة أخبار وأحوال الدولة وأي حركة معارضة ومناوئة للخلافة العباسية ؛ لأنهن أقر على دخول البيوت ، فمن ذلك أن الخليفة ابا جعفر المنصور جيء إليه بامرأة ليسألها عن مكان محمد ذي النفس الزكية أحد معارضي الخلافة العباسية ، فأنكرت وأصرت على موقفها ، فقال لها : "أعرفين فلانة الحجامة "فأسود وجهها وقالت : " نعم تلك المرأة من بني سليم " ، فقال لها : صدقت هي والله أمتي وابتعتها بمالي ورزقي يجري عليها في كل شهر ، أمرتها أن تدخل منازلكم وتحجمكم وتعرف أخباركم"⁽⁵⁴⁾

7- جاسوسة: وهي من الأعمال التي اتقنتها بعض النساء لتقتات عيشها ، خاصة بعد أن أصبح للمرأة حرية في التنقل والأمن ، لأن مثل هذه المهنة تحتاج حرية في الخروج والتنقل ، فكانت المرأة تعمل في التجسس مقابل الأجر ، فكان للخليفة المأمون (198-218 هـ/813-833م) ألف وسبعمائة عجوز يتفقد بهن أحوال الناس ، وتأتيه أخبار البلاد،⁽⁵⁵⁾ فمن ذلك في فترة الحرب الأهلية بين الأمين والمأمون كانت الأخبار تصل إلى الخليفة المأمون ووزيره الفضل بن سهل عن طريق البريد الذي كانت تحمله النساء في

أعواد أكفاف وتسير به سائرة من قرية الى أخرى ، لتنتقل الأخبار مباشرة للخليفة المأمون .⁽⁵⁶⁾ واشتهر الخلفاء العباسيون أمثال أبي جعفر المنصور والمهدي والمأمون في استخدام الجواري للتجسس ، فمن ذلك ما فعله الخليفة المهدي بوزيره يعقوب بن داوود عندما أهداه جارية حسناء فوشت به لدى الخليفة المهدي فكانت السبب في سجنه حتى شارف على الموت.⁽⁵⁷⁾

8- مُجَمَلَة : انتشرت في العصر العباسي وسائل الزينة والتجميل خاصة الزينة التي جاءت بها الجواري ، فعملت المرأة كماشطّة تقوم بتمشيط وتصفيف شعور نساء دار الخلافة والأغنياء وميسوري الحال ، وهي من المهن المحرمة التي لايجوز لصاحبته أن تحج من وراء هذا الكسب فمن ذلك أن أحمد بن حنبل لم يجز لامرأة جاءت تسأله أن تحج من المال الذي جمعته من التمشيط⁽⁵⁸⁾.

ومن النساء غير الماشطات اللواتي عملن في مهنة التجميل كل حسب اختصاصه كالمُتعلجات وهي اللواتي يعملن فجوة بين أسنان النساء تزيد من الحسن والجمال .⁽⁵⁹⁾ وكذلك المتمصّات وهن اللواتي يقمن بتنميص الحواجب وتنف ما بها من شعيرات كثيرة .⁽⁶⁰⁾ والمتزججات وهن اللاتي يقمن بتدقيق الحواجب وترقيقها وإطالتها بالإثمد .⁽⁶¹⁾ والمتوشمات وهن النساء اللاتي يقمن برسم الوشم على أجسادهن .⁽⁶²⁾

وأغلب وسائل الزينة هذه كانت منتشرة بين الجواري اللاتي كن يردن من وراء ذلك أن يفتن نظر العشاق اليهن ، أو يطمحن الوصول إلى مرتبة من الترف والثراء في المجتمع ، وابتعدت الكثير من النساء الحرائر عن ذلك ؛ لأنه سيعرضها للاستهزاء ممن هن في مكانتها الاجتماعية .⁽⁶³⁾

9- مُرْبِية : عملت بعض النساء كمربيات في بيوت الأغنياء والمترفين عرفن بالداية أو المربية ليتولين إرضاع الأطفال وتربيتهم ورعايتهم والاهتمام بشؤونهم الصحية .⁽⁶⁴⁾ وهناك قواعد وأصول خاصة في الرضاعة والنوم والتربية يجب أن تلتزم بها تلك المربية، منها أن تمازح الطفل وتضاحكه حتى ينام مسرورا ، ولا تدعه ينام وهو يبكي ،⁽⁶⁵⁾ وألا تحرك المهد حركة سريعة قد تسبب له الدوخة والدوار ، ولا تضربه على جنبه، لأن ذلك يسبب له الفزع، وعليها أن ترضعه وهي هادئة الأعصاب ،حتى لا يتأثر الطفل سلبا .⁽⁶⁶⁾

10- نائحه : عملت المرأة كنائحة على الموتى في بيوت الوزراء والأغنياء وذوي الجاه ،⁽⁶⁷⁾ وفي بيوت العامة من الناس وتسمى بالندابة مقابل مبلغ من المال.⁽⁶⁸⁾

11- قابله: وهي المرأة التي تساعد الحامل عند الولادة وهي المُولدة ،⁽⁶⁹⁾ وهذه المهنة أجدر أن تقوم بها النساء دون الرجال ، وعملت الكثير من النساء في العصر العباسي لكسب رزقهن في مهنة توليد النساء.⁽⁷⁰⁾

12- غاسله النساء الموتى: وهي من المهن الخاصة بالنساء إذ لا يجوز في الإسلام أن يقوم الرجل بغسل المرأة الميتة ،⁽⁷¹⁾ وعملت بعض النساء كغاسلات للموتى من النساء .⁽⁷²⁾

13- ممرضة: عملت المرأة في مهنة تمريض وتطبيب وعلاج جراحات النساء ،⁽⁷³⁾

14- حارسه لحمامات النساء: عملت المرأة حارسة للحمامات الخاصة بالنساء في الطرق.⁽⁷⁴⁾

15- بائعة: اتخذت بعض النساء من بيوتهن ما يشبه الدكاكين يبعن فيها بضاعتهن.⁽⁷⁵⁾ للجيران من حولهن ، كما أن البعض سمح لهن بالبيع في الدكاكين.⁽⁷⁶⁾

16- معلمة: عملت المرأة في مهنة وتدرّس البنات والنساء ، وتثقيفهن وتعليمهن القراءة والكتابة والآداب والموسيقى ، فكان الأغنياء والاثرياء حريصين على جلب المعلمات من هن على قدر كبير من العلوم والآداب والثقافة ، ويتزاحمون عليهن لتربية وتثقيف بناتهم .⁽⁷⁷⁾ وهناك بعض المعلمات اللاتي لم يقتصر عملهن على تعليم البنات ، بل تعداه الى تعليم الصبيان القرآن الكريم في مكان مخصص لذلك .⁽⁷⁸⁾

17- حذاءة: عملت المرأة في صناعة الأحذية الخاصة بالنساء .⁽¹⁷⁹⁾ وكانت زبيدة زوجة الخليفة هارون الرشيد (107-193هـ/786-809 م) ترصع خفها بالجواهر ، وتنتحل حذاء مزينا بالأحجار الكريمة ، وكان ذلك على الأغلب عند نساء الاغنياء فحسب ، أما الفقراء من العامة ؛ فأغلبهم لبسوها من القماش الرخيص ، كالكتان والصوف ، وكانوا ينتعلون فوق الجوارب النعال⁽⁸⁰⁾ .

الخاتمة

تمتعت المرأة في الدولة العربية الاسلامية في العصر العباسي بجميع حقوقها خاصة في عصر القوة والازدهار ونتيجة للتطور الذي حدث في العصر العباسي تعددت الحرف والمهن ومنحت الدولة العربية الاسلامية النساء من ارباب الحرف والمهن حرية واسعة في ممارسة اعمالهن ، ولم تتدخل فيها الا على نحو محدود .

وكان للمرأة إسهام فاعل في الحياة الاقتصادية إذ قامت ببعض الحرف والمهن والأعمال حتى تستطيع أن ترفع من مستواها المعيشي ، ولاسيما في أوقات الغلاء وارتفاع الأسعار في اواخر القرن الثاني واوائل القرن الثالث الهجري نتيجة لسيطرة الطبقة الحاكمة على مقدرات الخلافة العباسية وتحكمها في الثروات والخيرات الواردة إلى البلاد ، ووقفت المرأة الى جانب زوجها في داخل البيت وخارجه وامتهانها لبعض الأعمال من أجل كسب قوتها ، ومساعدة أسرتها لتحسين وضعها الاقتصادي . ولاسيما أنّ هناك بعض المهن الخاصة بالنساء في ذلك الوقت كالغزلة والخبازة والطباخة والقابلة والممرضة وغيرها من المهن التي زاولتها المرأة .

الهوامش

- (1) البصري ،أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد الأزدي(ت 933/هـ0321م)، جمهرة اللغة ، مطبعة مجلس المعارف الإسلامية،، حيدر اباد الدكن، 1345 هـ ، 0 287/1
- (2) الأزهرى، تهذيب اللغة ، 0 16/5
- (3) الجوهرى ،اسماعيل بن حماد ، (ت 1007/هـ398م)، الصحاح ، تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق: أحمد عبد الغفور القهار العطار، ط3 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1984م ، 1343/4 .
- (4) الأزهرى ، تهذيب اللغة ، 0 38/2
- (5) البصري ، جمهرة اللغة ، 180/3 .
- (6)أبن منظور ، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم (ت 711/هـ1311م) ، لسان العرب ، ط3، دار أحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 1999م ، 0 544
- (7) الوشاء ، ابو الطيب محمد بن اسحاق (ت:325/هـ936م)الموشى والمظرف والظرفاء ، تحقيق :كمال مصطفى، القاهرة ، 1953م، 219-222؛ الماوردي، ابو الحسن علي بن حبيب ،(ت: 450/هـ1058م)،الاحكام السلطانية والولايات الدينية ، القاهرة ، 1960م، ص118
- (8) مصطفى ، شاکر، دولة بني العباس ، الكويت، 1973م 594/1 ؛ احمد حسن واخر، العالم الاسلامي ، 0 238
- (9) الأظرقجي ، واجده عبد الله ،المرأة في ادب العصر العباسي، مشورات وزارة الثقافة والاعلام ، سلسلة دراسات ، 254 ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، 1981م، 83.
- (10) الغزالي ، أبي حامد (ت:505/هـ1111م) ،أحياء علوم الدين ، القاهرة ، د0ت ، 0 75/4
- (11) السيوطي ، جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمن ،(ت: 911/هـ1505م) ،المستظرف من أخبار الجوارى ، نشر صلاح الدين عبد الحميد ، القاهرة، 1952م ، 0 21
- (12) الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير ، (ت: 310/هـ922م) تاريخ الرسل والملوك ، تقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ، 19719م ، 75/8 ؛أبن الاثير ، ابي الحسن علي بن أبي الكرم ، (ت:630/هـ1232م) الكامل في التاريخ ، بيروت ، 1980م،، 0 48/5

- (13) ابن الطقطقي ، محمد بن علي بن طباطبا (ت:709هـ/1309م)، الفخري في الاداب السلطانية والدول الاسلامية، مطبعة محمد صبيح واولاده ، مصر 1962 ، 122 ؛ ابو الفدا ، اسماعيل بن علي بن محمد 0ت:732هـ/1331م)، المختصر في اخبار البشر ، المطبعة الحسينية ، القاهرة ، 1352 هـ ، 0 209/1
- (14) اليافعي ، ابو محمد عبد الله بن اسعد بن علي ، (ت: 768هـ/1367م)، مرآة الجنان وعبرة اليقضان ، دار الكتاب الاسلامي ، القاهرة ، 1413هـ/1993م، 275/1 ؛ ابن طباطبا، الفخري ، 122.
- (15) واصل بن عطاء: هو رأس المعتزلة ومن الائمة البلغاء المتكلمين ، لم يكن غزالياً، وانما كان يتردد على دكاكين الغزالين 0 ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد (ت:681هـ/1282م) ،وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق: احسان عباس ، بيروت ، 1968، 0 11/6
- (16) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، 0 10/6
- (17) الاستار : بالكسر، في العدد اربعو وفي الوزن اربعة متاقيل ونصف 0 الفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ، بيروت دار احياء التراث العربي ، 2003م، 0 377
- (18) أبن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي (ت:597هـ/1200م)، مناقب الامام احمد بن حنبل ، ، دار الافاق الجديدة ، بيروت ، 1977م ، 0 245
- (19) الذهبي ، محمد بن احمد بن قايمز (ت:748هـ/1347م)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت ، 2005م ، 0 383/6
- (20) الابريسم : كان المسلمون يطلقون على الحرير قبل غزله بالفز فاذا ما غزله سموه أبريسم ، وعندما يخلط مع الصوف يسمى خز ، واذا ما صبغ الابريسم بالألوان سمي عند ذلك بالحرير 0 المختار ، فريال داود ، المنسوجات العراقية الاسلامية ، من الفتح العربي الى سقوط الخلافة العباسية ، دار الحرية ، بغداد ، 1976 ، 0 38
- (21) التوحيدي ،علي بن محمد بن العباس (ت:414هـ/1023م)، الرسالة البغدادية ، تحقيق: عبود الشالجي ، منشورات الجمل ، المانيا ، 1997 ، 0 198
- (22) الاصبهاني، ابو نعيم احمد بن عبد الله (ت:430هـ/1039م)، حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1067م، 17-15/3 ؛ أبن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت:597هـ/1200م)، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ، بيروت، 1995 ، 98 /8

(23) التتوخي، المحسن بن علي بن محمد (ت:384هـ/994م)، الفرغ بعد الشدة ، دار الطباعة المحمدية ، القاهرة ،1955،

0 233-226/2

(24) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، 0 39/6

(25) هو بشر بن الحارث بن عبد الرحمن ابو نصر المروزي المعروف بالحافي، ولد سنة 150هـ بمرور ، وهو من كبار

الصالحين الزاهدين ،وهو من ثقات رجال الحديث ، سكن بغداد وتوفي بها، ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، 247/1؛ ابن

العماد ، ابو الفلاح عبد الحي،(ت:1089هـ/1678م) ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تحقيق: محمد الارناؤوط ، دار

ابن كثير ، دمشق، 1409هـ/1988م، 126-122/3.

(26) الصفدي ، خليل بن ابيك (ت: 764هـ/1362م)الوافي بالوفيات ،اعتناء جاكين سوبله وعلي عماره ، دار فرانز

شتاينز، فساذن ، 1982، 148-147/10 .

(27) ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي (ت:597هـ/1200م)، احكام النساء، الدار دمشقيه ، دمشق، 2003، 93.

(28) الألويسي ،السيد محمد شكري ، بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، بيروت ، د.ت، 310/1

(29) الثعالبي ، ابو منصور عبد الملك النيسابوري، (ت:430هـ/1038م)، لطائف المعارف ، تحقيق: ابراهيم الابياري و

كامل الصيرمي، القاهرة 1960م، 236 .

(30) الطبري ، تاريخ الرسل ، 104/8 .

(31) الطبري ، تاريخ الرسل ، 541/4.

(32) الطبري ،تاريخ الرسل ، 92/5 .

(33) ابن الزبير ،أحمد بن علي بن القاضي الرشيد إبراهيم (ت: القرن الخامس الهجري /الحادي عشر الميلادي)، الذخائر

والتحف ، تحقيق: محمد حميد الله ،دائرة المطبوعات والنشر، الكويت ، 184 .

(34) الندد: ضرب من الطيب يُدخَّن به . ابن منصور ، لسان العرب ،616/1.

(35) النويري ، احمد بن عبد الوهاب (ت:732هـ/1331م) ،نهاية الإرب في فنون الأدب ،المؤسسة المصرية العامة

،القاهرة ،د.ت ، 63-62/12 .

(36) ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي (ت:597هـ/1200م)،أخبار النساء ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2005 ،

.176

(37) ابن بطلان ، المختار بن الحسن بن عبدون (ت:455هـ/1063م)، رسالة جامعة لفنون نافعة في شري الرقيق وتقليب العبيد ،تحقيق :عبد السلام محمد بن هارون ، ضمن نواذر المخطوطات ، المجموعة الرابعة ، دار الجيل ، بيروت،1992م،416 .

(38) الابزار : فارسي معرب ،ليس بجمع ، ويقال إبزار بكسر الهمزة ، وهو التأبل اي التوابل . الجواليقي ،موهوب احمد بن محمد بن الخضر(ت:540هـ/1145م) ، المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم ، تحقيق : احمد مخد شاكرا ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، 1361هـ،19.

(39) الهمذاني ، احمد بن الحسين بن يحيى (ت:398هـ/1008م)،مقامات الهمذاني ،دار المشرق ، بيروت،1973م،100-101 .

(40) رسالة جامعة ،417.

(41) الانطاكي ،داؤد بن عمر(ت:1008هـ/1600م)، تزيين الاسواق في أخبار العشاق ، دار صادر، بيروت ،1972، 373/2.

(42) باب الازج : محلة كبيرة في شرق بغداد ذات اسوار كثيرة وفيها محال كل واخذ منها تشبه ان تكون مدينة، ومنوس اليها من اهل العلم وغيرهم الكثير . ، ياقوت الحموي ،عبد الله (ت:626هـ/1228م) ،معجم البلدان ، دار احياء التراث العربي، بيروت ، 1996 ، 631-632 .

(43) ابن الجوزي ، المنتظم ، 324/17.

(44) الخوارزمي ،محمد بن احمد بن يوسف (ت:387هـ/997م)، مفاتيح العلوم ، مطبعة الشرق ، مصر ، 1342 هـ ، 100.

(45) ابو نواس ، الحسن بن هانئ (ت:199هـ/814م)، ديوان أبي نواس برواية الصولي ، تحقيق: بهجت عبد الغفور الحديثي ،دار الرسالة ، بغداد ، 1980 ، 631-632 .

(46) الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب (ت:255هـ/868م)،البيان والتبيين ، دار الكتب العلمية ، بيروت، 2003 ، 71/1 ؛ الرقيق النديم ، ابراهيم بن القاسم (ت:417هـ/1026م) ، قطب السرور في اوصاف الخمور ، تحقيق: احمد الجندي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، 1969م،410.

(47) الراغب الاصفهاني ،حسين بن محمد بن المفضل(ت:502هـ/1108م)، محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ،تحقيق :عمر الصباغ ، دار الارقم بن ابي الارقم ، بيروت ، 1999م، 804/1.

(48) الصولي ، محمد بن يحيى (ت:335هـ/946م)، شعر ابن المعتز ، تحقيق : يونس احمد السامرائي ، دار الحرية ، بغداد ، 1978 ، 201/2.

(49) النسبئة : نسأ الشيء نسأ: باعه بتأخירו الاسم النسبئة وأنسأه الدين والبيع : اخره به ، اي جعله مؤخرًا ، ابن منظور ، لسان العرب ، 528/8.

(50) الاصفهاني ، ابو الفرج علي بن الحسين، (ت:356هـ/966م)، الاغاني، تحقيق: ابراهيم الابياري ، القاهرة ، 1969 ، 146/15 ،

(51) الياضي ، مرآة الجنان ، 449/1.

(52) الهمذاني ، المقامات ، 300 .

(53) أبي نواس ، ديوان أبي نواس ، 72.

(54) النويري ، نهاية الارب ، 36/2.

(55) الاطرقجي ، ادب المرأة في العصر العباسي، 83.

(56) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، 368/5.

(57) ابن طباطبا ، الفخري في الاداب السلطانية، / 69.

(58) السيوطي ، المستطرف من اخبار الجواني، 21.

(59) ابن الجوزي ، احكام النساء، 339.

(60) ابن الجوزي ، احكام النساء، 339.

(61) ابن منظور ، لسان العرب، 285/2.

(62) ابن خلكان ، وفيات الاعيان، 261/1.

(63) الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب ، (ت:255هـ/868م) ، المحاسن والاضداد ، تحقيق: فوزي عطوي ، بيروت ، 1969 ، 138.

(64) التتوخي ، ابو علي المحسن بن علي القاضي ، (384هـ/994م) ، نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة ، بيروت،

1971م، 118/1؛ التتوخي ، ابو علي المحسن بن علي القاضي ، (384هـ/994م) الفرج بعد الشدة ، تحقيق :عبود الشايحي ، بيروت ، 4، 1978، 359.

- (65) المسعودي ، مروج الذهب ، 488/2.
- (66) الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر ، (ت225هـ/869م) ، الحيوان ، تحقيق: عبد السلام هارون محمد هارون ، دار الجبل ، بيروت ، 1416هـ/1996م ، 286/1.
- (67) الاصفهاني ، الاغانى ، 126/4.
- (68) الوشاء ، الموشى ، 219.
- (69) الشطشاط ، علي حسين ، تاريخ الجراحة في الطب العربي ، (من القرن 3-7هـ/9-13م) منشورات جامعة قاريونس ، بنغازي ، 1999م ، 735/2.
- (70) ابن الجوزي ، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت: 597هـ/1200م) ، اخبار الحمقى والمغفلين ، تحقيق: عزيزه فوال ، دار الكتاب العربي ، بيروت 1414هـ/1994م ، 172.
- (71) السيد سابق ، فقه السنه ، بيروت ، د.ت ، 516/1.
- (72) ابن الجوزي ، اخبار الحمقى والمغفلين ، 219.
- (73) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، 100/10.
- (74) العزايذة ، المرأة في العصر العباسي ، 14.
- (75) ابن حوقل ، ابو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت: 367هـ/977م) ، صورة الارض ، بيروت ، 1979م ، 213؛ الاطرقجي ، ادب المرأة في العصر العباسي ، 84 - 85.
- (76) المقدسي ، شمس الدين ابو عبدالله (ت: 388هـ/998م) ، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، ليدن 1906م ، 356.
- (77) بيهم ، محمد جميل ، المرأة في حضارة العرب ، دار نشر للجامعيين ، بيروت ، 1962م ، 150 ؛ اجاييف ، احمد ، حقوق المرأة في الاسلام ، ترجمة سليم قبعين ، مؤسسة هندواي للتعليم والثقافة ، القاهرة ، د.ت ، 43.
- (78) السمعاني ، ابو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور ، (ت: 562هـ/1166م) ، التجبير في المعجم الكبير ، تحقيق: منير ناجي سالم ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، 1395هـ/1975م ، 114/2.
- (79) العزايذة ، المرأة في العصر العباسي ، 120.
- (80) الخطيب البغدادي ، أبي بكر احمد بن علي (ت: 463هـ/1072م) ، تاريخ بغداد او مدينة السلام ، وضعه في ازهى عصور الاسلام منذ تأسيسها الى وفاته عام 463هـ ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، د.ت ، 315/1.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر الاولية:

1. ابن الاثير ، أبي الحسن علي بن أبي الكرم ، (ت:630هـ/1232م)الكامل في التاريخ ، بيروت ، 1980م0
2. الأزهرى ،ابو عبد الله بن احمد ،(ت370 هـ /980م)، تهذيب اللغة ، تحقيق : عبد الله درويش ، مراجعه : محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، د0 ت 0
3. -الاصبهاني، ابو نعيم احمد بن عبد الله (ت:430هـ/1039م)، حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1067م.
4. -الاصفهاني ، ابو الفرج علي بن الحسين، (ت:356هـ/966م)، الاغانى، تحقيق: ابراهيم الابياري ، القاهرة ، 1969.
5. الانطاكي ، داؤد بن عمر(ت : 1008هـ/1600م)، تزيين الاسواق في أخبار العشاق ، دار صادر، بيروت 1972،
6. البصري ،أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد الأزدي(ت 0321هـ/933م)، جمهرة اللغة ، مطبعة مجلس المعارف الاسلامية، حيدر اباد الدكن، 1345 هـ 0
7. -ابن بطلان ، المختار بن الحسن بن عبدون (ت:455هـ/1063م)، رسالة جامعة لفنون نافعة في شري الرقيق ونقليب العبيد تحقيق :عبد السلام محمد بن هارون ، ضمن نوادر المخطوطات ، المجموعة الرابعة ، دار الجيل ، بيروت،1992م .
8. التتوخي ، ابو علي المحسن بن علي القاضي ،(384هـ/994م) ، نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة ،بيروت، 1971م.
9. التتوخي ، ابو علي المحسن بن علي القاضي ،(384هـ/994م) الفرج بعد الشدة ، تحقيق: عبود الشايجي ، بيروت ، 1978،4.

10. التتوخي، المحسن بن علي بن محمد (ت:384هـ/994م)، الفرج بعد الشدة ، دار الطباعة المحمدية ، القاهرة 1955.
11. التوحيدى ،علي بن محمد بن العباس (ت:414هـ/1023م)، الرسالة البغدادية ، تحقيق: عيود الشالجي ، منشورات الجمل ، المانيا ، 1997 0
12. الثعالبي ، ابو منصور عبد الملك النيسابوري، (ت:430هـ/1038م)، لطائف المعارف ،تحقيق: ابراهيم الابياري و كامل الصيرمي، القاهرة 1960م.
13. الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر ، (ت:150هـ/767م) ،المحاسن والاضداد ،تحقيق فوزي عطوى ، بيروت ، 1969 .
14. الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر ،(ت:225هـ/869م)،الحيوان ، تحقيق :عبد السلام هارون محمد هارون ،دار الجبل ، بيروت ، 1416هـ/1996م .
15. الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب (ت:255هـ/868م)،البيان والتبيين ، دار الكتب العلمية ، بيروت، 2003 .
16. الجوالقي ،موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر(ت:540 هـ/1145م) ، المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم ن تحقيق : احمد مخد شاكر ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، 1361هـ .
17. ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي (ت:597هـ/1200م) ،مناقب الامام احمد بن حنبل ، دار الافاق الجديدة ، بيروت ، 1977م 0
18. ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي (ت:597هـ/1200م)، احكام النساء، الدار دمشقيه ، دمشق، 2003.
19. ابن الجوزي ،ابو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت: 597هـ/1200م)، اخبار الحمقى والمغفلين ،تحقيق: عزيزه فوال ، دار الكتاب العربي ، بيروت 1414هـ/1994م ، 17 .
20. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت:597هـ/1200م)، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ، بيروت، 1995 0
21. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي(ت:597هـ/1200م) ،أخبار النساء ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2005.

22. -الجوهري،اسماعيل بن حماد ، (ت 398هـ/1007م)، الصحاح ، تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق: أحمد عبد الغفور القهار، ط3 دار العلم للملايين ، ، بيروت ،1984م ، 1343
23. -ابن حوقل ، ابو القاسم محمد بن علي النصيبي،(ت: 367هـ /977م) ، صورة الارض ، بيروت ، 1979م .
24. الخطيب البغدادي ،ابي بكر احمد بن علي (ت: 463هـ/1072م) ، تاريخ بغداد او مدينة السلام ، وضعه في ازهى عصور الاسلام منذ تأسيسها الى وفاته عام 463هـ ، ، دار الكتاب العربي ، بيروت، د.ت .
25. -ابن خلکان ، ابو العباس شمس الدين احمد (ت:681هـ/1282م) وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق: احسان عباس ، بيروت ،1968 0
26. -الخوارزمي ،محمد بن احمد بن يوسف (ت:387هـ/977م)، مفاتيح العلوم ، مطبعة الشرق ، مصر، 1342هـ .
27. -الذهبي ، محمد بن احمد بن عثمان قايمار(ت: 748هـ/1347م)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ،دار الكتب العلمية ،، بيروت، 2005م
28. الراغب الاصفهاني ،حسين بن محمد بن المفضل(ت: 502هـ/1108م)، محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ،تحقيق: عمر الصباغ ، دار الارقم بن ابي الارقم ، بيروت ، 1999م .
29. الرقيق النديم ، ابراهيم بن القاسم (ت:417هـ/1026م)، قطب السرور في اوصاف الخمور ، تحقيق: احمد الجندي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، 1969م .
30. -ابن الزبير ،أحمد بن علي بن القاضي الرشيد إبراهيم (ت:القرن الخامس الهجري /الحادي عش الميلادي)، الذخائر والتحف ، تحقيق: محمد حميد الله ،دائرة المطبوعات والنشر، الكويت .
31. السمعاني ، ابو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور ، (ت : 562هـ/1166م) ،التجبير في المعجم الكبير، تحقيق منير ناجي سالم ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، 1395هـ/1975م.
32. السيوطي ، جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمن ،(ت: 911هـ/1505م) ،المستظرف من أخبار الجوارى ، نشر صلاح الدين عبد الحميد ، القاهرة، 1952م 0
33. الصفدي ،خليل بن ابيك (ت:764هـ/1362م) ، الوافي بالوفيات ،اعتناء جاكين سوبله وعلي عماره ، دار فرانز شتاينز ، فيسبادن، 1982 .

34. الصولي ، محمد بن يحيى (ت:335هـ/946م)، شعر ابن المعتز ، تحقيق : يونس احمد السامرائي ، دار الحرية ، بغداد ، 1978.
35. الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير ، (ت: 310هـ/922م) تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ، 1979م .
36. -ابن الطقطقي ، محمد بن علي بن طباطبا (ت:709هـ/1309م)، الفخري في الاداب السلطانية والدول الاسلامية، مطبعة محمد صبيح واولاده ، مصر 1962 .
37. -ابن العماد ، ابو الفلاح عبد الحي ،(ت:1089هـ/1678م) ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تحقيق: محمد الارناؤوط ، دار ابن كثير ، دمشق 1409هـ/1988م.
38. الغزالي ، ابي حامد (ت:505هـ/1111م) ،أحياء علوم الدين ، القاهرة ، د0ت ، 0 75/4
39. ابو الفدا ، اسماعيل بن علي بن محمد (ت:732هـ/1331م)، المختصر في اخبار البشر ، المطبعة الحسينية ، القاهرة ، 1352 هـ 0
40. الفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب (ت:817هـ/1414م)، القاموس المحيط ، دار احياء التراث العربي ،بيروت ،2003م. 0
41. الماوردي، ابو الحسن علي بن حبيب ،(ت: 450هـ/1058م)،الاحكام السلطانية والولايات الدينية ،القاهرة ، 1960م.
42. المقدسي ، محمد بن احمد ابي بكر ابو عبد الله ،(388هـ/998م)،احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، ليدن ، 1906م .
43. ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم (ت 711هـ/1311م) ، لسان العرب ،ط3، دار أحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ،1999م 0
44. النويري ، احمد بن عبد الوهاب (ت:732هـ/1331م) ،نهاية الإرب في فنون الأدب ،المؤسسة المصرية العامة ،القاهرة ،د.ت .
45. ابو نواس ، الحسن بن هانئ (ت:199هـ/814م)، ديوان ابي نواس برواية الصولي ، تحقيق: بهجت عبد الغفور الحديثي ،دار الرسالة ، بغداد ، 1980 .

46. الهمذاني ، احمد بن الحسين بن يحيى (ت:398هـ/1008م) ،مقامات الهمذاني ،دار المشرق ، بيروت،1973م.
47. الوشاء ، ابو الطيب محمد بن اسحاق (ت:325هـ/936م)،الموشى والمظرف والظرفاء ،تحقيق :كمال مصطفى ،القااهرة ، 1953م،219-222 .
48. اليافعي ، ابو محمد عبد الله بن اسعد بن علي ،(ت: 768هـ/1367م)، مرآة الجنان وعبرة اليقضان ، دار الكتاب الاسلامي ، القااهرة ،1413هـ/1993م.
49. ياقوت الحموي ، عبد الله (ت:626هـ/1228م) ،معجم البلدان ، دار احياء التراث العربي ،بيروت ، 1996 .

المراجع الحديثة

- 1-اجاييف ، احمد ، حقوق المرأة في الاسلام ، ترجمة سليم قبعين ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، القااهرة ، د.ت.
- 2-الأطرقجي ، واجده عبد الله ،المرأة في ادب ا العصر العباسي، مشورات وزارة الثقافة والاعلام ، سلسلة دراسات ،254 ، دار الرشيد للنشر ،بغداد ، 1981م .
- 3- الألويسي ،السيد محمد شكري ،بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، بيروت ،د.ت .
- 4- بيهم، محمد جميل ،المرأة في حضارة العرب ، دار نشر للجامعيين ،بيروت ، 1962م .
- السيد سابق ، فقه السنه، بيروت ، د.ت .
- 5- الشطشاط ، علي حسين ، تاريخ الجراحة في الطب العربي ،(من القرن 3-7هـ/9-13م) منشورات جامعة قاريونس ،بنغازي، 1999م .
- 6- المختار ، فريال داود ، المنسوجات العراقية الاسلامية ، من الفتح العربي الى سقوط الخلافة العباسية ، دار الحرية ، بغداد ، 1976 0
- 7- مصطفى ، شاکر، دولة بني العباس ، الكويت، 1973م 594/1 ؛ احمد حسن واخر، العالم الاسلامي 0

المصادر

1. Ibn Al-Atheer ,Abi Al Hassan Ali Ibn Abi Al karram (1232,630)Al Kamel in history ,Beruit ,1980.

2. -Al azhary, Abu Abdullah bn Ahmed (370-980), refinement Language , investigated by: Abullah Darwish, Revision : Mohammed Ali Alnajar, The Egyptian house of composing and Translation, Cairo , Do To.
3. Al-Asbahani , Ab Naim, Ahmed bn Abdullah (430,1039) Hilyat Awliya and Tabaqat Alasfia , The Arabian Book house , Beirut , 1067.
4. AL-Asfahani, Abo AL-Faraj Ali Bn AL-Hussain ,(356-966) verification : Ibrahim AL-Byary, Al-Cairo , 1969.
5. -Al-Antaki, Dawood bn omar (1008-1600), Tazen Alaswaq in Akbar Aloshaq , Darsoder , Beirut , 1972.
6. Al basri, Abu Baker bn Al hussian bn Duriad Alazdi (0321,933), jumhara Allugha. printing Majlis Al-Ma'arf Al-islamiyyah, Haiderabad Al Dukin , 1345.
7. -Ibn Batlan , Al mukhtar bn Al-Hassan bn Abdoun (455-1063), university of fine Arts In Shrees
8. Laves and Flipping Slaves , revised Abdulsalam Mohammad bn Haroon , with in Nawadir Al-Makhtutat The fourt group , Dar AL-Jeel , Berut, 1992.
9. -Al-Tnowkhy, Abu Ali AL-muhsen bn Ali ALqadi (384-994) Nshwar al muha dirih wAkhbar Almadhakirih, Beirut , 1971.
10. -AL-Tnowkhy , Abu Ali ALMuhsin bn Ali AL-Qady ,(384/994) Al-faraj baed AL-Shida Revised by Eabuwad, AL-Shaayijy, Berut, 1978, 4.
11. -AL-Tnowkhy, Al-Mlsin bn Ali bn Muhamad (384/1994) AL-Faraj based AL-Shida , AL-Mhmdy Publication house , Cairo, 1955.
12. AL-Tawhidy, Ali bn Muhamad bn Ali Eibaas (414/1023) AL-Risala AL-Bghdadia Revised By Eabumd al-Shaayi Sentences posts –Germany , 1997 .
13. -AL-Thaealiby , Abu Mansur Abd AL-Almulk AL-Nysabwry (430/1038).
14. Latouif AL-Maearif . Revised by Ibrahim Alabyary wa kamil AL-Syrimy , Cairo 1960.
15. -AL-Jahith, Abu Euthman Eamruw ban Bahr (150-767) AL-Muhasin wa AL-Aiddad , Revised by Fawzi , Eatwaa, Beirut 1969.
16. -AL-Jahith , Abn Euthman Eamrw bn bahr (225/869) .AL-Huyuwn, Revised by Eabd Al-salam Harum Muhamad Harun , Mountain house , Beirut 1416, 1996.
17. - AL-Jahith , Eamrw bn Bahar bn Mahhub (255/868), AL-Bayan wa AL-Tabyon. Scientific Books house , Beirut 2003.
18. -AL-Jawaliqy, Mawhub bn Ahmad bn Muhomad bn AL-Khudar (540, 1145)

-
19. Ibn Aljawzy ,Aljawzy ,Abdulrahman Bin Ali,(date:597/1200),Manaqib Al-Emam Ahmed bin Hanbal ,New Al-AL-afaq house Beirut ,1977
 20. Ibn Aljawzy Abdulrahman Bin Ali,(date:597/1200),(Women's rules),Damascus house ,Damascus,2003.
 21. Ibn Aljawzy ,Abo Alfaraji Abdul rahman Bin Ali (date:597/1200),Akhbar Alhamka wa Almughafaleen(Fools and Stupids News, Revised by:Aziza Fawal,The Arabic's book publication house ,Beirut 1974/1994,17.
 22. Ibn Aljawzy ,Abdulrahman Bin Ali (date 597/1200),Almuntazim fi Tareekh Almuluk wa Alumam (Almuntazim in Nations and king History),Revised by:Mohammed AbdulkadirAta,The Scieintific's book publication house ,1995.
 23. Ibn Aljawzy ,Abdulrahman Bin Ali (date 597/1200),Akhbar Alnisaa(Women's News),The Scientific book puplication house Beirut ,2005.
 24. -Aljawhiry,Ismail Bin Hamad ,(398/1007),Alsahah,Taj Allugha Wa Sahah Alarabya.(The language's (rown and The Arabic corrected)
 25. Revised by :Ahmed Abdulghafoor Alkahar Alatar ,The science's house for Millions puplication Alatar,The sciences house for Millions puplication house,Beirut,1984,134).
 26. Ibn Hawkal ,Abo Alkassim Mohammed Bin Ali Alnasibi (367/977),Sorat Alardh (The Earth's Picture),Beirut,1979.
 27. -Alkhateeb Al baghdady ,Abi Baker Ahmed Bin Ali (464/1071),Tareekh Baghdad Aw madinat Alsalam (Baghdad's History or The City of peace),wathahw fi Acha usarAlislam Munth Tasisaha Ela wafatih Alam 463(His situation while the most Glorious Islamic era since its Establishment till his death 463),The Arabic's book publication house,Beirut.
 28. Ibn khalkan,Abo Alabbas shams Aldeen Ahmed (681/1282),wafiat Alaian wa Anbaa Abnaa Alzaman (senate's Death and Era's Son's news).Revised by :-Ihsan Abbas,Beirut.
 29. -Alkhawarizmi,Mohammed Bin Ahmed Bin yousif (387,977),Mafateeh Alulum (The Science's Key),Mafateen Alulum (the Sciences keys),The East puplication house ,Egypt ,1342.
 30. Althahbi Mohammed Bin Ahmed Bin Othman Qaimaz(748/1347),history of Islamic,and celebrity and media deaths Revised by :Mustafa Abdul khadir Ata ,Scientific Book publishing House ,,Beirut 2005.

-
31. -Alraghib Alasfahani ,Hussein Bin Mohammed Bin Almufdhil (502,1108) . Lectures of Writers ,and conversation of poets and eloquent Revised by Omar Alsabagh .Alarqam Bin Abi Alarqam Pupliching House ,Beirut ,1999.
 32. -Alraqeem Alnadeem ,Ibrahim Bin Alqasim 417/1026 ,Quteb Alsuroor fi Ausaf Alkhumur .Revised by Ahmed Aljindi .Arabic language congregation puplication Damascus 1969.
 33. Ibn Alzubair ,Ahmed Bin Ali Bin Ali Bin Alqalhi Alrasheed Ibrahim.
 34. (The fifth contury /The elesenth century).Muntions and Antiques .Revised by Mohammed Hameed Allah .publications office Alkuwait.
 35. -Alsama'ani ,Abu sa'aed Abdul kareem Bin Mohamued Bin Mansour (566/166) Atajbeer fi Almowjam ALKabeer.Revised by Muneer Naji Salim.
 36. Alrashadpublication .Baghdad (1395/1975).
 37. Alsyuti ,Jalal Aldeen Abu Alfadal Abdul rahman (911/1505).Almustathrif min Akhbar Aljawary.Salah Aldeen Abul Hameed publishing ,Cairo 1952.
 38. -Alsafdi ,Khalid Bin Ebik (764/1362) Alwafi Bilwafiat ,Caring of Jucqueline Soblah and Ali Omara Franz –Chineese Wiesbaden.
 39. -Asuli ,Mohammed Bin yahia .Ibn Almoutaz .Revised by younis Ahmed Al-samarai Alhuria House ,Baghdad ,1978.
 40. -Altabri ,Abu Jaafir Mohammed Bin Jareer (922/310) The apostles and the kings History Revised by Mohammed Abu Alfadhil Ibrahim,Cairo,1979.
 41. Ibn Al-Tigtaga ,Muhammad Ibn Tabatiba (709/1309),AlFakhri Fi Ala'dad Alsltaniah Waldoul Alislamiah,Mohammad subah and his children ,Egypt 1962.
 42. 2.Ibn AI Imad ,Abu AL Falah Abdathayi,(1089/1678),Shathrat Al Thahab Fi Akhbar Min Dhab,Revise Mohammed Al-Arnaout,Dar Ibn kathir ,Damascus (1409/1988).
 43. 3.Al ghazali, Abo Hamid ,(505/1111),The Revival of the Religious sciences (Ahya'Eloum Al Deen),Cairo,
 44. 4-Abu-Fida ,Ismail Ibn Ali Ibn Mohmud(732/1331),Concise History of Humanity (Al Mokhtasar fi Akhbar AL bassha) AlHusayniyah printing ,Cairo)(1352).
 45. 5.AL-Fairuz abadi,Muhammad Ibn ya'qub(817/1414)AlQamus Al-Muhit Dar Ahya ' Al Turath AlArabi Beirut,2003.
 46. 6.AL Mawardi ,Abu Al Hasan Ali Ibn Habib ,(450/1058),Al Ahkam Al sultania W'- W Al-wilayat Al-Diniyya,Cairo 1960.

-
47. 7-Al Maqdisi ,Mohammed Bin Ahmed Abd Bakir Abo Abdullah (388/998),Ahsan Al Taqasim Fi Mantat Al Aqaleem ,Leiden 1906.
 48. 8.Ibn Manthur ,Abu Al fadil Jamal Al Deen Bin Mukaram(711/1311),Lisan Al Arab,Dar Ahya ' Al Turath Al Arabi For printing ,publishing and distribution.
 49. 9-AlNuwayri,Ahmed Bin Abd Al-wahhab (732/1331)The Uitimate Ambition in the Arts of Erudition ,The second Egyption Institution ,Cairo .
 50. 10.Abu Nuwas ,Alhasan Ibn Hani ,(199/814),Abd Alqafour AlHadithi,Dar Al Risala,Baghdad ,1980.
 51. Al-Hamathani ,Ahmed bin AL-Husani bin Yahya (T:398/1008),Maqamab Al Hamath ani ,Dar Al Moashi,Beirut 1973.
 52. AL Wisha ,Abo AL-Tayab Mohmad bin Ishaq (325/936),ALMoashi, Madrph wa Daurafa ,by :Kamal Mustafa ,Cairo ,1953 ,219-222.
 53. -ALyafi ,Abu Mohmad Abdullah bin Asad bin Ali ,(D:768/367),Miral Al Jinan wa Abrat Al yaqlan,The Islamic book publication house ,Cairo,1413/1993).
 54. -Yaqut Al Hamoodi ,Abdullah(626/1228),Mugam Albuldan ,Dar Ahyaat AlTurath Al Arabi,Beirut,1996.

i. Modern References

55. A'galif ,Ahmed ,Huaq AlMara in Islam,Saleam Kabaen translation ,Hndawi institution for education and culture ,Cairo .D.T.
56. -AL-Atrakichi ,Wajedhw Abdullalah,AL Mara in Adab ALAsar Al-basi,Minstry's advices cullur and the media ,series of studies ,254,AL-Rashed house publication,Baghdad ,1981.
57. AL-ALusi,ALsayid Mohmad Shaukri,Reach AL-Arab in find out conditions and Arabs,Beirut,D.T.
58. -Bihm,Mohmad Jameal ,Woman in civilization Arabs,Publishing House ,Beirut ,1962.
59. -ALsayad Sabiq,Figah ALSana,Beirut,D.T.
60. -AL Shatat ,Ali Hussein,Date of Surgery in medicine Arab ,(of the Horn of 3-7/9-13) puplication of the university Qarunse,Benghazi,1999.
61. AL-Muktar,Firial Dawood ,Textiles Iraqi Islamic ,of the opening the Arab to fall abbasii caliphate,House of freedom,Baghdad,1976.
62. --Mustafa ,Shakir ,Dawlah BanniAbabbas,Kuwait,(1973)59411;Ahmed Hassan and another ,The Islamic.

